

## طُبُوعُ عَائِشَةَ بِنْتِ خَارِجَةَ

D<sup>r</sup> MAX FREIHERR von Oppenheim, *Der Tell Halaf u. die verschleierte Göttin*; mit 1 Kartenskizze u. 15 Abbild., Leipzig. J. C. Hinrichs 1908.

حفرات تل خلف

تل خلف محل قديم على نهر خابور في بلاد ما بين النهرين غير بعيد عن مدينة «الدار» قد بحث في آثاره القديمة حضرة الأستاذ العلامة فون اوبنيم وجرى حفرات انت بتأنيق مهنة. وقد طالعنا كتابه بزيد التأيد لما تكبده حضرة من المشاق ليبلغ اربى لكن مساهم كليل بالنجاح فاكشف آثاراً فضيحة لقصر بناء الحثيون. على ان هذه الواجبات الجامعة بين الفخامة والقرابة وهذه التماثيل العظيمة (خاصة رسم الالهة المتبرقة) المتقورة في الصخر الاصم لسا يأخذ الناظر بالدهش ويذكوه بالآثار الحثية المكتشفة في زنجييلي ووعزاز كوي ومرلوا بقصر سرغون. وقد وجد الحاقرون كتابات مصرية قراها الاستاذ ديليتش وورد فيها مرتين «قصر خابار بن حنيان» منها يتبع ان القصر يرتقي عمده الى الدولة التي تملك على تلك الامصار في القرن الماشر قبل المسيح. فنتي على ذكاه العالم المكتشف وجدته وزجوله نجاحاً في سائر البجائه المليئة لـ

LES VERSIONS ARABES DE LA LITURGIE DE S. JEAN CHRYSOSTOME, suivies d'une ancienne version inédite, par le P. C. Bacha.

بحث في الترجمات العربية لليتورجية القديس يوحنا نم الذهب بيه نسخة قديمة

نشرها حضرة الاب قطنطين باشا. رومية: صفحاته ٧١

وصف المشرق (١١: ٨٧١ و ١٢: ٣٨٧) مجموعة الابحاث المتلفة بسيرة واعمال الذهبي النم التي نشرها العلماء اللثمنون في رومية للاحتفال بالامانة الحامة عشرة لوفاته وهي والحق يقال من اكل واصدق ما كتب عن هذا القديس العظيم لا فيها من المقالات الحظيرة والابحاث الدقيقة. وقد خص المشرق بالثناء. حضرة الاب قطنطين باشا لغيرته على الآثار التاريخية منها نشره هذه النسخة القديمة لليتورجية الحثية. وقد اراد حضرة طبعها على حدة لجزيل فائدتها وهما الى الامة الاقرنية فوجدد التشاء. على

حضرة راجين ان يتحفنا بكثير من الالام القديمة التي جمعها منذ سنين عن لحوال  
طائفته ورجالها واعمالها.

ا.ر

DIE RHYTHMEN DER ALTSEMITISCHEN PREDIGT, par R. Geyer.  
Mémnon, T. III, pp. 77-80. 1909.

### الإيقاع في الخطب السامية القديمة

لخص المؤلف في مقاله بكلام جمع بين البراعة والذوق مبدأ الدكتور ٠٨ مولر في  
الإيقاع والادوار فان حضرة لستاذ قيته الشهر لا يزال منذ سنة ١٨٩٦ يبيد النظر في  
ذات الدرس فينتحه ويكتله عاه يثته بالبراهين. وقد اتخذ امثالاً للمواعظ الموقعة في  
انبياء اسرائيل وفي التران منها ما اورده' الميوغير وشرحه شرحاً نعماً من عاموس ١ :  
٢ - ٢ : ٢ وانجيل يوحنا ٥ : ١٩ - ٢١ والقرآن. على انا اذا سلطنا بوجود الإيقاع في  
هذه اللطاطيع لا بد لنا من الملاحظة ان في خطبة عاموس ادواراً صريحة ولا تجد  
ما يعادلها في ما جاء مختاراً من التران ومن انجيل يوحنا فانك تجد في هذين الثلثين  
الاخيرين نثراً موجماً لا شعراً. ولا نشك في ان الدكتور مولر يبتهج جذلاً اذ  
يرى في الميو غير محامياً ذكياً بارعاً عن مبدأ طالما اجتهد في اثباته

الاب بولس جوردن

LES MISSIONS CATHOLIQUES ET LES LANGUES INDIGÈNES, par le P.  
Paul Peeters s. j. Louvain 1905, pp. 43.

### الرسائل الكاثوليكية واللغات الوطنية

هي مقالة لحضرة الاب يونس ييترس اليسوعي الذي يعرف قرآء الشرق اتاع  
معارفه اتاريخية الشرقية. عند فيها المؤلف العلامة ما للرسائل كاثوليكية من  
الايادي ايضا. على اللغات الوطنية في كل مكان لفظها وترقيها وترتيب قواعدها  
وضبط مفرداتها وتسهيل درسها على الاجانب واثبت كلامه بشهادات العلماء المشرقين  
وذكر شيئاً مما الله الرساون في اللغات الوطنية. فاول من درس اللغة الصينية درساً علياً  
الاب متى ريتشي اليسوعي واول اجرومية صينية ألفها الدومنيكاني فرنسيس فارو. واول  
كتاب موسع في الصرف والنحو الصيني كتبه الاب دي بومار اليسوعي وعنه لخص  
ايل ريتزا كتابه. واول معجم ياباني الله وطبعمه الرساون اليسوعيون في اول مطبعة

يابانية انشأها سنة ١٥٩٥. واول اجرومية يابانية كتبها الاب يوحنا رودريغوس اليسوعي. واول مجسم واجرومية انامية هي للاب اسكندر دي رود اليسوعي الخ. وقل ذلك من اللغات الماندشية والبرمانية والتبثية والتامولية والسنكرية وغيرها قد سمى المرسلون الكاثوليك من كل الملل والجماعات في تهذيب قواعدها وحل مشاكلها وتعرف اديها عنهم اخذ المستشرقون. لكن الفضل للتقدم. وبين لنا ونحن نكتب هذه الاسطر ان تريد على قائمة حضرته كتاباً حجة نكتفي بذكر اول تعليم مسيحي طبع باللغة العربية في مدينة رومية انه الاب يوحنا اليانو المرسل اليسوعي لقائدة الموارنة في اواخر القرن السادس عشر وطبعه في المطبعة التي انشأها الاباء اليسوعيين في مدرستهم الرمانية لقائدة اطراف الشرقية. وسنعود ان شاء الله الى هذا الموضوع. وقد اتى حضرة الكاتب على مطبوعات المرسلين في بيروت فنامنا كلامه بالشكر وكرنا الشاء على اعماله في جانب الدروس الشرقية

١٠١

OBRAZCY SOWREMENNOJ ARABSKOJ PISHENNOSTY. YZDAL Y SLOWAREM SNAHDIL A. Khachab.

### منتخبات خطية لدرس اللغة العربية الكتابية

طبعها وعاق شروها الاديب انطون افندي خشاب. مدرس اللغة العربية الحديثة في الكلية الامبراطورية في خرسبورج سنة ١٩٠٨. صفحاته ١٢ + ١١٨

للمستشرقين الروميين شغف في اللغة العربية وادابها لاسيما من عهد المرحوم البارون رورن الذي اثبت بحجة المشرق ترجمته بقلم احد تلامذته وطنينا انطون افندي عبدالله خشاب الطرابلسي مدرس اللغة العربية في كلية بطرسبورج حالياً. والآن نرف الى قراننا كتاباً جديداً نشره حضرة الخواجه خشاب لمنفعة طلاب اللغة العربية وهو يجتري على منتخبات خطية مختارة: ١ من الادوات الرسمية كرسائل القناصل الى متوطني الدولة وبنهم الى القناصل والطائرة والبطاكة ٢ من المعارض والكتابات التجارية وغيرها من الصكوك والقراطيس ٣ من مكاتيب وتلغرافات تجارية وشخصية. وهذا الاختيار ينبي من فؤاد ومعرفة وسيكون عظيم الفائدة لطلاب اللغة العربية الراغبين في الإبحار في سلك مأموري الاتصالات او النظارة الخارجية. وقد الحق المؤلف مجانبه بعاموس عربي دروسي وذيله بفرست اسما. الاشخاص والاماكن وهو مما يُسهل مطالعة هذه المنتخبات

تسليلاً مهماً. وفي مقدمة الكتاب بحثٌ لحضرة المؤلف في البرية الحديثة والكلمات الدخيلة وهو يذكر بالثناء بعض مطبوعات الطبعة الكاثوليكية فشكرنا في تلافئه ونما يزيد الكتاب قدراً ثقله لبعض النصوص التاريخية المهمة تكفي بالإشارة إلى أعداد ٣٨ أو ١٦ أو ٥٦ أو ٥٠ و ٥١ و ٥٢ فيها تفاصيل عن تاريخ النصارى في سورية. والكتابات منقولة بالفتوغرافية في كمال الاتقان والبهاء. تشكر لحضرة الكاتب هديته وتثني على معارفه وزججه لكتابه بين الروسين رواجاً هو أهل به. ونهني قسم اللغات الشرقية في كلية بطرسبرج الذي طبع الكتاب على قفته فانها خدمة تذكر تشكر

١. كرتشوفسكي

SURVEY OF RECENT PUBLICATIONS OF ASSYRIOLOGY by Hope W. Hogg. Edinburg. Schulze 1908, pp. 48.

#### نظرة في المطبوعات الاثورية الحديثة

مقالة عدد فيها كاتبها ما نُشر بالطبع من الكتب والمقالات اللاحقة بالماديات الاثورية كالحفريات والآثار والكتابات وغيرها وهي مكتوبة باللغة الانكليزية وفيها من الملاحظات ما يروق مطالعته في اعين محبي التاريخ القديم

١. ر

#### تقوم قديم للكنيسة الكلدانية النسطورية

وقف على طبعه وعلق حواشيه الخوري بطرس عزيز نائب بطريرك الكلدان في حلب (بيروت الطبعة الكاثوليكية ١٩٠٩ مع ترجمته الى اللغة الفرنسية)

هو اثر مفيد نقل عن نسختين احدهما وجدت في احدى كنائس الموارة بالشام والثانية وجدها حضرة الاب لويس شيخو في مكتبة اسقفية ماردن الكلدانية فتبع بها على حضرة ناشر الاثر والكتيب لا يتجاوز في النص العربي ٢٦ صفحة ضمه مؤلفه المجهول احوال الكنيسة النسطورية في الاجيال المتوسطة فذكر اسقيتها في بلاد مصر وافريقية واليمن والحجاز وقبرس وسورية وفلسطين واسيا الصغرى وكرستان وما بين النهرين والمعجم وبلاد التروالهند ومليار والحين وعدد الكراسي والكنائس واحصى مراراً عدد السكان من الكلدان الى غير ذلك من الفوائد. لكن الكاتب - وقد صرح بذلك حضرة الناشر المحيي في مقدمته - ليس من المدققين في ايراد المصادر

والستين فهو يذكر على نمط واحد ما جاء في القرن الثاني عشر وفي القرن السابع عشر بحيث يصعب مراراً استخلاص فائدة تاريخية ثابتة. وانا مع ذلك نرتقي رأي حضرة الحوري بطرس عزيز في اهمية الاثر لاسيا اذا اكل بالنسخة التي وجدها حضرة بمد نشر هذا التقوم وقال عنها انها اوسع فائدة بالمعلومات التاريخية. وقد نقل الكراس الى اللغة الافرنسية وعلمت عليه الحواشي الجزية الفائدة. فثنى على همة حضرة الناشر الفاضل وتثنى لوسى الكثيرون من اولاد الوطن العزيز فثقبوا في الزوايا وافادوا الشريين والمستشرقين بنشر آثار مبهولة صادقة تكشف القناع عن احوال البلاد فيخدمونها خدمة جليلة

٠١

### كتاب دروس الحياة الانسانية في مدرسة الله النبائية

المطبعة الادبية في بيروت سنة ١٩٠٩ وهر ١٥٣ صفحة

السوات والارض وما فيها ينطق بجد الله ويحدث عن اعمال يديه فاذا امنن الانسان فيها النظر درس درسا ساميا يرفع قلبه الى الاعالي ويملئه سبل الحياة. هذا ما سمى بالاعراب عنه حضرة الكتاب الاديب امين افندي ظاهر خير الله جامعا بين كلام الله في اسفاره وكلام الجوامد والنباتات في اسرارها على سبيل التفكهم والتعلم تارة بالث وطيورا بالشر ببارة صحيحة فصيحة يفهمها الساذج ولا ينفذها العالم وانا مع حضرة نسال الله ان يكثر من امثال الام التي وصفها بين النساء السوريات تعرفت الام شرف وظيفتها وسورها اذا ما هذبت اولادها التهذيب الصادق فرفعت بتاديبهم من المنظورات الى ما فوق المنظورات. هناك « سعادة العيال وارتقاء الشعب ببادته وهم وتدنيه وادابه واعماله الماشية » وانا نشي اطيب الثناء على الكتاب وتثنى بين المطبوعات الحديثة كثيرا من امثاله

٠١

### المستشرق ميخائيل اماري

نبذة عربية وإيطالية للاب جبرائيل ماريا الكبوشي الحلبي

استاذ اللغة العربية في بالمو سنة ١٩٠٩ صفحاتها ٣٠

لايهنا في ميخائيل اماري الرجل السياسي ولا تعرف ما سوف يدور له ولاصدقاته التاريخ من الثناء او القدح في الثورة الصقلية والاطالية لكن للمستشرق

فضلاً لا ينكر قد شُف بتاريخ وطنه صقلية فأكب لذلك على درس العربية ونشر المؤلفات التي تكشف القناع عن احوال الجزيرة في القرون الوسطى كترجمة وصف ابن حوقل لبارمو ورحمة ابن جبير لصقلية وتاريخ الاسلام في صقلية وهي خدم جلية تبقى له ذكراً في تاريخ الادب العربية. وقد توفي اماري في ١٦ تموز ١٨٨٩. وهذه النبذة كتبها حضرة الاب جبرائيل ماريا بمناسبة العيد القرني لمولد المستشرق الشهير احتفل به مواطنوه الصقليون فشاركهم صاحب النبذة الافراح واستحق شكرهم ونحن نغدح المستشرق وتنتي على المترجم الذي لا يزال منذ سنوات يقوم بوظيفة التدريس احسن قيام في المدرسة الجامعة للرسالات الايطالية الخارجية في بالمرس كما يشهد بذلك الترامطيق العربي الذي اُتق باللغة الايطالية وطبعه في مطبعتنا منذ خمس سنوات لقائدة تلاميذه.

١٠١

### كتاب اللاهوت انتظري

حضرة الحوري الياس الجليل: الجزء الأول في الوحي الالهي

(بيروت ١٩٠٩ صفة ١٥٠)

أمل المؤلف الثيور « ان يلاقي عمله قبولاً واقبالاً عند نصراء الدين ويكون عانداً لجدته تعالى وخير النفوس » ونحن نضمن له هذا الامل لان عمله خير العمل. وقد طالما كتابه قالفينا وافياً بالمراد ياخص بعبارة قريبة التهم اهم المسائل النظرية التي يجدر بكل مسيحي اديب ان يتعلمها ليعرف الاساس المتين الذي بني عليه دين التوريم فيتثبت في معتقده ويدافع عنه تجاه الكفرة. وما قولنا عن كاهن الله؟ فقد سبق النبي ملاحني (٧:٢) واوصانا قائلاً « ان شفتي الكاهن تحفظان العلم ومن فيه يظلمون الشريعة اذ هو ملائكة رب الجنود » قد اقامه المحاص معلماً ليتلمذ الشعب ويشقوه ويثوره ويرشده الى سبل الخلاص. ولا يقوم نائب المسيح بهذه الوظيفة الثقيلة الا اذا جمع بين القداسة والعلم ليعمل ويعلم على مثال سيده. واذا كانت معرفة العلم الالهي اي اللاهوت ضرورية في كل آن وزمان قتي ايماننا وبلادنا قد اصبحت الآن من باب الامور التي لا يُستغنى عنها ولا يُتناقض وقد أكد قدسة الحزب الاظم يروس الماشر ان اصل الشرور والتور في ايماننا هو جهل الحقائق الدينية. لذا نرى رؤساء الطوائف

يسمون سبياً عموداً لترقي المعارف الدينية بين الطغمة الاكليريكية لا في المدن الكبرى فقط لكن حتى في القرى البعيدة أيضاً لان الخطر يهدد هذه وتلك معاً والعلم ضروري للرعاة في كلا المكانين. ولما كان الكثيرون يجهلون اللغة اللاتينية فلا يستطيعون درس الامور اللاهوتية حتى الدرس كانت الكتب العربية القوية المثال والصادقة التلخيص من الخدم الجليبة التي نشئ عليها اطيب الشبان ونحرض على مطالعتها

وموضوع هذا الجزء اهم المسائل العصرية كالرحمي والاعجوبة والانبجيل. مروضة ومشروحة على النسق المروف بالدرسي وهو النسق الافضل. على اتنا بعد ما ابدينا من الشبان على تلميذنا القديم اللغزان وعمله نافس لسو منظر الكتاب وحفاة ورقية وكثرة اغلاطه الطبيعية آملين ان يقبل عليه القراء. فيجدد المؤلف طبعة ويزيد عليه بعض الفوائد وينشره نشرًا يليق به

١٠١

## معها القراءة

### والخط والحساب

لؤلفه الرحوم رشيد الشرتوني

طبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٠٩ (ص ٦٨)

هذا الجزء الثاني من تأليف صغير وضعه الاستاذ الرحوم رشيد الشرتوني وانما تأخر طبعة الى ان تتم صورته. وما يمتاز به هذا الكتاب انه وضع على طريقة مستحدثة لاستعمال المدارس الابتدائية فيجمع مبادئ القراءة والخط والحساب معاً على التدريج. ومن خواصه ايضاً ما يتضمنه من دروس الاشياء مع الصور المثقة للموصوفات ودروس أخر اديية واجتماعية من شأنها ان تورع في قلوب الصغار اطياب الشمع ومكروم الاعلاق هذا فضلاً عن حسن طبع الكتاب واتقان كل مادياته التي ترغب في مطالعتها

ل. ش